

## التزام ممتهن الطب البديل بضمان السلامة

م.م أحمد هادي حافظ

كلية القانون/ جامعة ميسان

### الملخص

لأهمية حياة الانسان وسلامته الجسدية، فقد ظهرت مهنة الطب منذ آلاف السنين، وكانت تعتمد الطرق البدائية بالمعالجة، وبمرور السنوات فإنها تطورت الى الطب الحديث الذي نحن عليه اليوم، الا ان مبادئ الطب القديم، مع ظهور طرق علاجية جديدة تختلف عن طرق الطب الحديث، بقت تستعمل في المجتمعات المختلفة من العالم، تسمى بالطب البديل، ويمارسها اشخاص كمهنة لهم، يقدمون خدمات المعالجة لمن يرتادهم من الافراد، ولان هذا النوع من المهن، يتعامل فيه مع جسد الانسان مباشرة، من خلال طرق علاجية، قد تشكل خطراً على السلامة الجسدية للمريض، نتيجة خطأ ممتهن الطب البديل، ولعدم وجود قانون خاص بالعراق ينظم مهنة الطب البديل، في ظل انتشار بعض طرق ممارسته، لذلك أتت هذه الدراسة، لبيان امكانية تطبيق (نظرية الالتزام بضمان السلامة) على ممتهن الطب البديل، من اجل توفير حماية للمريض الذي يتعالج بالطب البديل، ولفت انتباه من يمارس الطب البديل، بضرورة جعل السلامة الجسدية للمريض من اهم اولوياته، اثناء ممارسته لمهنته، حيث تضمنت هذه الدراسة، البحث في مفهوم الطب البديل، والموقف القانوني منه، وبيان مفهوم الالتزام بضمان السلامة في عقد العلاج بالطب البديل، وما شروط تحققه، كما تضمنت الدراسة محاولة تحديد جوانبه الاساسية المتمثلة بالأساس القانوني الذي يمكن ان يتأسس عليه، ومعرفة مضمون الالتزام، واخيراً تحديد طبيعته القانونية.